القضاه معين الدين ابي بكر بن ظافر الهمداني النويري المالكي في ثاني المحرم عن بضع وثمانين سنه وولي بعده قضاء المالكيه نائبه الامام جمال الدين محمد بن عبد الرحيم المسلاتي ومشيخة الشيوخ شيخنا علاء الدين علي بن محمود القونوي الحنفي الصوفي انتهى .

وقال فيه في سنة تسع وخمسين وسبعمائه وفي يوم الاربعاء ثاني شهر رمضان قدم شيخنا قاضي القضاه شرف الدين احمد بن الحسين العراقي من القاهره على قضاء المالكيه بدمشق عوضا عن القاضي جمال الدين المسلاتي انتهى وقال في سنة ستين وسبعمائه وفي يوم الاحد رابع شهر ربيع الاول صرف قاضي القضاه شرف الدين العراقي عن قضاء المالكيه بدمشق واعيد قاضي القضاه جمال الدين ابن المسلاتي انتهى وقال الاسدي رحمه ا تعالى في تاريخه في سنة سبع وثمانمائه وفي اول المحرم وصل توقيع بدر الدين حسن المالكي فترك القاضي شرف الدين عيسى الحكم انتهى وقال في شهر ربيع الاول منها ووقع الاتفاق بين القاضيين المالكيين على ان القاضي عيسى ويكون حسن نائبه فعزل حسن نفسه من الولايه التي وافته واستخلف الحنبلي القاضي عيسى واذن له في استبانة حسن فإستبانه والتزم بعد عزله وحكم الحنبلي بلزوم ذلك وهذا من جملة الغرائب التي جددت بهذه الازمنه فلما بلغ النائب ذلك انكره وقال لا يكون احدهما نائب الاخر وعقد المجلس بسبب ذلك وسئل النائب عن الاولى منهما فوقع الاتفاق على ترجيح القاضي عيسى فاستمر به ومنع الآخر من الحكم انتهى ثم قال في سنة تسع وثمانمائه وفي شهر ربيع الاول عزل القاضي عيسى المالكي بالقاضي حسن الزرعي انتهى ثم قال وفي ثامن عشر جمادى الآخره منها اعيد القاضي شرف الدين المالكي الى قضاء المالكيه انتهى ثم قال في اول سنة ست عشره وثمانمائه في جمادى الآخره وفي يوم السبت سابع عشريه ولي ناصر الدين ابن قاضي القضاه شرف الدين المالكي من نوروز قضاء المالكيه بدمشق عوضا عن شرف الدين عيسى وكان قبل ذلك قاضي طرابلس فجاء منها خوفا من